

# "أولاد الذوات" تحت وطأة الدهس والكرباج و"هروب كبير" للعائلات الثرية في مصر



الأحد 9 يوليو 2023 10:40 م

لم تعد الطبقة الفقيرة والمتوسطة، فقط، التي تعاني من بطش السيسي وفساده، بل امتدت المعاناة للطبقة الثالثة وهم أغنياء مصر " أولاد ذوات" والذين تعرضوا في الفترة الأخيرة لموجة من التنكيل الاقتصادي والفرغ الأمني والذي شهد مؤخرا وقوع بعض القتلى بينهم ما بين دهس كما حدث في " مدينتي" وما بين هجوم من كلاب ممنوع دخولها لمصر ككلب المذيعه الشهيرة وأخيرا هروب المستثمرين المصريين من فساد العسكر والذي يأتي على رأسهم عائلات "ساويرس" و"خميس".

## أسرة مرموقة تدهس على يد ضابط بـ "مدينتي"

ولعل آخر مستجدات الأغنياء الذين وقعوا تحت طائلة البلطجة التي زرعها السيسي بين جنوده وهي قيام ضابط جيش في منطقة مدينتي بدهس عائلة كاملة مكونة من الأم والتي لقيت مصرعها بينما أصيب أبنائها الثلاثة والأب

وأسفر الحادث البشع الذي يتكرر شبه يومي على الفقراء الذين لا ظهر لهم لكن هذه المرة على عائلة غنية ليسفر عن مصرع الأم وتدعى بسمة على حسنين وتعمل صيدلانية وتوفيت إثر نزيف في المخ، وأصيب الأب ويدعى حمدان زكي، طبيب بيطري، وإصابة أطفالهما الثلاث بإصابات وكسور مختلفة

وأوضح الأب، والذي كان حاضرا للواقعة من بدايتها، أن مرتكب الحادث جاره الذي يعمل طبيب بالجيش المصري والذي اتهم الضابط بالقتل العمد

وقال الزوج إن الواقعة بدأت بعد أن صدم ابنه الأكبر، 11 عاما، سيارة جاره بالسكوتر أمام الفيلا المجاورة لمنزله، وتسبب في خدشها، ما أثار غضب الضابط، وتحول الأمر إلى مشادة كلامية، أسفر عنها قيام الضابط بدهس الأم مرتين وإصابة الأب وأطفالهما

وأضاف الزوج أنه بعد الواقعة سلم الضابط نفسه في قسم شرطة التجمع الأول ثم تم تسليمه إلى النيابة العسكرية الموجودة "س 28" بالحي العاشر بمدينة نصر، واعترف بقتل الدكتورة بسمة عمدا

## كلب المذيعه أميرة شنب

وامتد فساد العسكر إلى الرشاوى والمحسوبة ليتمكن زوج المذيعه أميرة شنب من تهريب كلب "البيتول الممنوع دخوله لمصر والمصنف من الحيوانات التي لا يمكن ترويضها ليتسبب بكارثة انقضاؤه، على جاره في منطقة الشيخ زايد، ما تسبب بدخوله في غيبوبة، ثم وفاته

وتوفي الشاب محمد الماوي، بعد شهر من دخوله في غيبوبة بعد تعرضه لإصابات خطيرة وقطع نافذ في الأوتار والأعصاب بعد أن هاجمه الكلب ونقل إلى المستشفى لتلقي العلاج، حيث قرر الأطباء إجراء جراحة نقل أعصاب من القدم إلى الذراع

لكن بعد دخوله إلى غرفة العمليات، توقف قلبه لعدة 30 دقيقة كاملة، قبل أن يعود إليه بعد الصدمات الكهربائية، إلا أنه دخل في غيبوبة ولم يستعد وعيه من وقتها

وكلب البيتول من أقوى سلالات الكلاب في العالم، وأكثرها شراسة، وهو نتاج هجين بين عدد قليل من السلالات المختلفة، مضيفين أنه يتميز بالرأس ذي الشكل المربع وله ألوان عديدة

كما أن البيبول يعد من الكلاب القتالية ويشبه الأسد في شراسته وقوته، ويمكن أن يهاجم الحيوانات الأخرى

## كلاب مدينة الرحاب

ويبدو أن الفساد والمحسوبية وانعدام الأم استشرى بين أولاد الذوات فرغم القوانين التي تحرم نزول الكلاب للشوارع بدون ماسك إلا أن كلاب الأغنياء تتجول في مدينة الرحاب التي يسكنها الأغنياء دون رقيب أو حساب ليترصد ضابط لهجوم من كلبين شرسين في التجمع الأول بمدينة الرحاب، مما أسفر عن إصابته بجروح بالغة، نُقل إثرها إلى المستشفى الجوي لإسعافه

وقبل الحادث أطلق الأهالي استغاثات على صفحات التواصل الإجتماعي قائلين "الناس والأطفال هتموت وأصحاب الكلاب سايبيهم مفكوكين مطلوقين يقطعوا الناس وكمان لما تتكلم وتدافع عن أرواح الناس مش عاجبهم".

وتابعت الصفحات: "واليوم ضحية جديدة وتمزيق جسد رجل بعد واقعة تمزيق جسم طفل مدينتي، كلبين شرسين أمام فيلا كادوا أن يفتكوا ويقتلوا رجلاً وقاومهم بكل ما أوتى من قوة، وبفضل ستر الله تم انقاذه بمساعدة أحد المارة له

كما نشرت الصفحات صور الكلاب وكذلك الإصابات التي تعرض لها المعتدى عليه، مضيئة: "الصور تظهر الإصابات البالغة بعد التعدي عليه من الكلاب الخاصة الشرسة، ونقله لمستشفى بالقاهرة الجديدة ويمثل للعلاج حالياً".

وأوضحت الصفحات، أن الحادثة وقعت بالقرب من بوابة 13 في الرحاب بالبنفسج 2 فلل، وتم تحرير محضر شرطة، وإخطار الرائد تامر عبدالشافي، رئيس مباحث قسم شرطة التجمع الأول

جدير بالذكر أنه ليست هذه الواقعة هي الأولى ولكنها الثانية في أقل من 10 أيام، فنشرت نفس الصفحة من قبل، فيديو وصور ترصد هجوم "كلب مدينتي" على الطفل محمد إيهاب وبعض السكان عدة مرات

ويظهر في الفيديو مالكة الكلب تغطي الطفل بالكامل لمنع الكلب من الهجوم عليه، ومحاولة السكان مطاردته ببعض العصي لكنه واصل الهجوم عليهم عدة مرات

## كلب شرس يعقر طفلاً داخل حمام سباحة في قرية "مارسيليا بيتش"

نشرت إحدى السيدات على صفحتها الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، مقطع فيديو يظهر فيه طفلاً أثناء ممارسته السباحة داخل أحد حمامات السباحة الخاصة، بفيللا الفيروز بقرية مارسيليا بيتش، وفي لحظة مفاجئة هبط كلب مفترس إلى نفس حمام السباحة واقترب من نجلها، وعقره من رأسه، محدثاً به جروح عميقة بمنطقة الرأس

وقالت السيدة، إن والد الطفل كان يلاحظه، ولكن في هذه اللحظة ابتعد ليجلب بعض كرات اللعب، وعندما عاد تفاجئ بما حدث، ولكنه كان يعزي حراسة نجله، للمنقذ حمام السباحة المعني بحراسة الأطفال، ولكن المنقذ ظهر في الفيديو وهو يقوم بتصوير الطفل دون إبداء رد فعل لما يحدث أمامه، خصوصاً مع ظهور الكلب يتجه نحو الطفل بسرعة كبيرة

وأكدت السيدة أن صاحب الكلب المفترس، هو مالك الفيللا المجاورة لفيللا الفيروز محل الواقعة، وأنه شهد الحادث وقام بتصويره بهاتفه، ولم يعبأ بصراخ الطفل، مردداً "متخافش ميبعضش"، وترك الطفل في صرخاته حتى وصل إليه الكلب وتمكن من إصابته في رأسه، على الرغم من علمه بشراسة الكلب، وأنه تسبب في إزعاج وإرهاب لأهالي المنطقة لكثرة اعتدائه عليهم، وله العديد من الوقائع المشابهة، لأنه من فصائل الكلاب المفترسة

## ضابط الكراج

شهد مستشفى عام بمحافظة المنوفية واقعة اعتداء على طاقم طبي أثارت غضب المصريين، وتم توثيق الاعتداء بمقطع فيديو انتشر على نطاق واسع عبر مواقع التواصل الاجتماعي

وبدأت أحداث الواقعة بوصول زوجة ضابط بالجيش رفقة زوجها- في شهرها الثالث من الحمل إلى قسم الطوارئ بالمستشفى، وكان الطبيب المناوبان مشغولين بجراحة قيصرية، فطلباً من التمريض البدء في إجراء فحوصات للسيدة الحامل، لكن ذلك لم يعجب الضابط

فما كان من الزوج وأسرته إلا التهجم على طاقم التمريض بسبب امتعاضهم من عدم جاهزية الأطباء، فانهال الزوج وعدد من مرافقيه بالضرب على الممرضات والعاملات بالمستشفى، مما أسفر عن إجهاض ممرضة وإصابة 5 من زميلاتهما و3 عاملات

## عائلة ساويرس تنقل استثماراتها خارج مصر

وقبل أسابيع كشف الملياردير المصري سميح ساويرس، أحد أغنى رجال الأعمال في البلاد وصاحب الاستثمارات المتعددة، عن مساعيه الحالية لنقل استثماراته إلى خارج البلاد، بسبب تدهور الأوضاع الاقتصادية، مؤكداً أن أحد أهم الأسباب التي دفعته إلى ذلك هو تعطل حركة الإنتاج والبيع، وتراجع الاستيراد، من جراء اضطرابات أسعار الدولار مقابل العملة المصرية

وقال ساويرس، إن كل هذه العوامل أدت إلى التأثير على القطاع الخاص، "وتسببت في تراجع مساهمته في الاقتصاد من 52% إلى 21%، بحسب الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء".

وأكد ساويرس أن السبب الرئيسي لتوقفه عن الاستثمار هو تباين سعر الدولار بين لحظة وأخرى، مما يعوق دراسة التكاليف ومعرفة حسابات المكسب والخسارة في المشروعات، قبل اتخاذ قرارات الاستثمار

تقدر ثروة عائلة ساويرس بنحو 11.2 مليار دولار لتعد أغنى عائلة عربية وفقاً لإحصاء مجلة فوربس في 2023، ولها استثمارات في العديد من الدول حول العالم

وساعدت الأموال الوفيرة العائلة، التي ترجع أصولها إلى صعيد مصر، على تكوين علاقات قوية مع رجال أعمال و أنظمة سياسية عالمية، وهو الأمر الذي يسمح لها بنقل استثماراتها من دولة إلى أخرى بسهولة ويسر

## عائلة "خميس" تستقوي بدولة أجنبية

ظاهرة جديدة باتت تجري في شرايين الاقتصاد المصري، لا تهدد وجود هذا الكيان فقط عبر هروب رؤوس أموال لشركات وقلاع صناعية عملاقة أو تمنع مجيء استثمارات أجنبية إلى مصر وإقامة مشروعات وصناعات جديدة، بل تذهب إلى انفجار الوقت الاقتصادي وإغلاق مئات آلاف العمالة من جهة، وزيادة نسب البطالة، وهذه الظاهرة تتعلق بقيام رجال أعمال وأصحاب شركات ومصانع كبرى، بتأسيس شركات في الخارج، تقوم بشراء حصصهم ليتم التعامل من جانب الدولة والأجهزة الحكومية مع هؤلاء المستثمرين بقوانين التعامل مع المستثمر الأجنبي في ظل وجود معوقات ومخاوف تهدد أصحاب تلك الكيانات في ظل استمرارية التعامل معهم على أنهم استثمار محلي غير أجنبي

نقلت "ياسمين" و"فريدة" ابنتا رجل الأعمال الراحل فريد خميس حصتهما البالغة 163.74 مليون سهم من أسهم شركة النساجون الشرقيون للسجاد لصالح صندوق FYK Limited مقابل 1.4 مليار جنيه

جاء ذلك في بيان لشركة "النساجون الشرقيون" في ظل أزمة مالية خانقة تتعرض لها مصر

وقالت الشركة، في بيان إفصاح البورصة المصرية الصادر يوم الأحد، إن "ياسمين محمد فريد خميس" باعت كامل حصتها في الشركة بنسبة 12.31%، بعدد أسهم بلغ 81.87 مليون سهم، بسعر 8.4 جنيه للسهم الواحد، وبقيمة إجمالية 687.74 مليون جنيه

وأضافت أن أختها، "فريدة"، باعت نفس عدد الأسهم بنفس القيمة الإجمالية

وستظل ابنتا رجل الأعمال الراحل "محمد فريد خميس"، وتمثلان الجيل الثاني من أفراد الأسرة في قيادة الشركة، محتفظتين بنفس نسب الملكية في شركة تصنيع السجاد بشكل غير مباشر، حيث إن الصندوق المُشترى، والذي يتكون اسمه من الحرف الأول من اسم كل من البنيتين وأبييهما، مملوك بالكامل لهما، بعد وفاة الأب

والصندوق FYK Limited هو كيان إنجليزي تم تأسيسه حديثاً ويعمل في 4 أنشطة مختلفة، لا تشمل السجاد، وهو مملوك لابنتي "فريد خميس".

## احتجاجات طلاب الجامعة الأمريكية بالقاهرة

ووصلت المعاناة جميع الطبقات في مصر من ارتفاع الأسعار، وهو ما عبر عنه أولاد الذوات الذين يدرسون في الجامعة الأمريكية بالقاهرة باحتجاجهم على ارتفاع مصروفات الدراسة في بداية العام الحالي

ونظم العشرات من طلاب الجامعة الأمريكية وقفة احتجاجية داخل الحرم الجامعي بمنطقة التجمع الخامس بالقاهرة الجديدة، بسبب ارتفاع المصروفات التي تصل الآن إلى نحو 700 ألف جنيه مصري

ويسدد طلاب الجامعة الأمريكية المصروفات إما بالدولار وإما ما يعادل قيمته بالعملة المحلية، ومنذ التعويم الأخير للجنيه المصري ووصول سعر صرف الدولار لـ 30 جنيها شهدت المصروفات ارتفاعاً كبيراً

ورفع الطلاب لافتات "لا لتسليع التعليم"، منددين بارتفاع المصروفات من 370 ألف جنيه إلى 730 ألفاً، ورددوا هتافات "ياللي ساكت ساكت ليه أبوك حرامي ولا ايه" و"اوعدوا تقولوا دي ملايم إحنا بندفع بالملايين".

وعلى مواقع التواصل الاجتماعي تناقل المصريون مقاطع فيديو من احتجاجات طلاب الجامعة الأمريكية، مع قدر ملحوظ من السخرية والتهمك من مطالبهم، فيما أيد آخرون دعوات الطلاب لخفض المصروفات الدراسية